[121] المسألة الثانية: " ماهي أنواع العصمة ؟ وما هو النوع الذي يجب أن يكون النبي والامام متصفين به ؟ " والجواب: إن العصمة تارة تطلق ويراد منها العصمة عن الكفر، والكذب في تبليغ الرسالة، والاخبار عن أحكام ا، والمعارف الدينية. وتارة يراد منها العصمة عن الكفر، ومطلق الكذب، بعد النبوة أو مع قبلها. وتارة يراد منها العصمة عن مطلق المعاصي، وكلما ينفر عنه، بعد النبوة أو مع قبلها. وتارة يراد منها العصمة عن المعاصي، وكلما ينفر عنه، وعن ترك الاولى أيضا بعد النبوة أو مع قبلها. هذه سبعة أنواع، كل نوع تحت نوع أوسع وأشمل حتى يصل إلى النوع السابع، وهو العصمة عن المعاصي، وترك الاولى، وكلما ينفر عنه قبل النبوة وبعدها، ولا ريب أن الدليل عليه دليل على الجميع. والاقوال في النوع المعتبر في النبي والامام مختلف، لا فائدة في
